

32- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عتبة - 00:00:00

وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهت الانفس وضاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي لنا - 00:00:14

فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اتدري ما تقول؟ فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه - 00:00:32

ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من جميع خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك تدريم الله ان الله على عرشه وعلى سماواته وسمواته على ارضه - 00:00:50

هكذا قال باصبعه مثل القبة وانه ليئط به مثل اطيط الرحيل بالراكب واللي بعده ونأتي اليه باذن الله نعم وقرأ على ابي موسى وانا اسمع ان وهبا حدثه ان ان وهبا حدثهم بهذا الاسناد مثله سواء - 00:01:06

قال ابو بكر في خبر فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:27

عليه وسلم اذا سألتم الله فسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اميلته في كتاب الجهاد قال ابو بكر فالخبر يصرح ان عرش ربنا جل وعلا فوق جنته وقد اعلمنا جل وعلا انه مستو على عرشه فخالقنا عال فوق - 00:01:37

عرشه الذي هو فوق جنته حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد يعني ابن موسى قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:02:01

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي غلت غضبي قال ابو بكر امليت طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب - 00:02:17

والخبر دال على ان ربنا جل وعلا فوق عرشه الذي كتابه ان رحمته غلت غضبه عنده حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال ما بين السماء - 00:02:32

والارض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء الى الاخر مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة الى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي الى الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله على العرش ويعلم اعمالكم. سبحانه. وحدثنا احمد بن سنان قال - 00:02:54

حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد عن عاصم عن المسيب بن رافع عن وائل بن ربيعة عن عبد الله رضي الله عنه قال بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام - 00:03:18

حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا اسد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام - 00:03:32

وما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام والعرش فوق السماء والله تبارك وتعالى

فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. نعم احسنت - 00:03:49

بسم الله الرحمن الرحيم وبه يستعين احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا الكلام على صفة الاستواء - 00:04:04

وان الله جل وعلا قد استوى على عرشه سبحانه وتعالى. كما ذكر ذلك في كتابه جل وعلا وذلك في سبعة مواضع من كتابه سبحانه وتعالى بين جل وعلا انه استوى على العرش - 00:04:29

وهذا الاستواء استواء حقيقي استواء يليق به سبحانه وتعالى فربنا عز وجل قد اخبر بأنه استوى على عرشه جل وعلا والواجب على عباده ان يؤمنوا بهذه الصفة التي اخبر بها ربهم جل وعلا عن نفسه سبحانه وتعالى - 00:04:47

وتقدم لنا ايضا ان هذه الصفة ثابتة بالسنة وسوف يذكر ابو بكر بن خزيمة الادلة من السنة غير ما جاء في القرآن الكريم وكذلك ايضا جاء هذا او جاءت هذه الصفة - 00:05:18

او جا اثبات هذه الصفة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما سوف يأتي في اثر عبد الله بن مسعود واجمع على هذا اهل السنة والجماعة فهذه الصفة ثابتة في الكتاب والسنة - 00:05:37

وبما جاء ايضا عن بعض الصحابة وقد و قد اجمع المسلمون على ذلك وتقدم لنا ان الاستواء له اربعة معانٍ وان كانت هذه المعانٍ الاربع بعضها يدخل في البعض الآخر وهي على - 00:05:54

وارتفع وصعد استوى على العرش اي على على العرش. وصعد على العرش وارتفع وهذه نعم وهذه كلها بمعنى واحد هذه كلها بمعنى واحد والمعنى وابع استقو فربنا عز وجل قد علا على قد علا على العرش واستقو سبحانه وتعالى - 00:06:19

وفي قول الله عز وجل لتسنوا على ظهوره اي اي تستقمو اي ترتفع و تستقروا على ظهوره هذه الكلمة جاء عن السلف تفسيرها بهذه المعانٍ الاربع وكما تقدم ان علا وارتفع وصعد كلها بمعنى واحد - 00:06:51

واما الاستقرار فايضا من معانٍ الاستواء واما عدي الاستواء بعلى فلا يكون معناها الا العلو والارتفاع ولا يكون معناها غير ذلك يعني في قول الله عز وجل ثم استوى على العرش - 00:07:19

هذا طبعا في خمسة ايات ثم استوى على العرش وفي قول الله عز وجل في سورة طه الرحمن على العرش استوى وفي سورة الفوqان ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. سبحانه وتعالى - 00:07:47

كلها قد عديت بعلى فليس فلا يكون لها معنى سوى العلو والارتفاع والاستقداء فربنا جل وعلا قد استوى على العرش استواء يليق به سبحانه وتعالى وهذه الكلمة اما ان تأتي - 00:08:08

اما ان تأتي ما على ايدي اي تكون كما تقدم على العرش واما بالى واما تأتي مع واو المعية واما ان تأتي مجودة هذه اربعة استعمالات اما ان تعدد بعلى - 00:08:34

واما بالاء واما تأتي مع الواو واما ان تأتي مجودة فاما عديت بعلى كما تقدم لا يكون معناها الا العلو والارتفاع يعني عندما تقول استوqت على الدابة استوqت على السطح - 00:09:00

استوqت على الدرجة يعني علوت عليها نعم فلا يكون لها معنى سوى ذلك نعم واما اذا عديت بالى يعني كما في قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان - 00:09:25

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات كما في سورة البقرة نعم فهنا هناك من اهل العلم من فسرها بمعنى العلو والارتفاع كما فسرها بذلك بن جرير الطبوي رحمة الله - 00:09:51

هذه عندما تعذب الى فسرها ابن جرير الطبوي رحمة الله اي بالعلو والارتفاع نعم واما ان تفسروا بمعنى انه قصد ثم استوى الى السماء اي قصد الى السماء فسواهن سبع سماوات - 00:10:12

سبحانه وتعالى خلقهن جل وعلا سبع سماوات وبهذا فسرها ابن كثير رحمة الله تعالى فسرها بمعنى انه قصد لان اذا معناها انتهايات بمعنى انتهاء الغاية طبعا حروف الجو يعني عند اهل العربية - 00:10:34

بعضها ينوب عن البعض الآخر فيكون لها عدة معانٍ والذي يحدد هذا في كثير من الأحيان هو السياق فالمعنى عندما تعذب إلى إما أن يكون معناها بمعنى العلو والارتفاع كما لو عدّيت بعلٍ - [00:11:00](#)

واما ان يكون معناها القصد ثم استوى إلى السماء قصد إلى السماء فسواء هن خلقهن جل وعلا سبع سماوات وبهذا فسرها ابن كثير وأما بن جرير ففسرها بمعنى العلو والارتفاع واما المعنى الثالث - [00:11:23](#)

فعدم تأتي مع واؤ المعية فيكون هنا معناها المساواة هنا يكون معناها المساواة يعني كما يقال استوى الماء والخشبة فيكون معناها المساواة تساويا يكون معناها المساواة وذلك عندما تعدد وذلك عندما تأتي مع حرف - [00:11:44](#)

الواو واؤ المعية يكون معناها المساواة واما ان تأتي مجددة فيكون معناها الكمال نعم يكون معناها الكمال بهذه آآ استعمالات استوى والذي يهمنا هو المعنى الأول وكذلك الثاني الذي جاء فيما يتعلق بهذه الصفة الكريمة - [00:12:12](#)

اما ما يتعلق بالمعنى الأول وهو كما تقدم اذا عدّيت بعلٍ فيكون ليس لها معنى الا العلو والارتفاع والاستقرار نعم فالله جل وعلا قد استوى استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى - [00:12:48](#)

استواء حقيقي كما اخبر الله جل وعلا عن نفسه ونقول استواء حقيقي لأن الله جل وعلا قد خاطبنا بذلك وخبرنا بذلك وهو لا يخبر الا بالحق سبحانه وتعالى وامرنا ان نؤمن بما جاء في كتابه جل وعلا - [00:13:11](#)

وبما جاء في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وايضا في هذا ود على من يقول نعم استوى لكن عندما تأسّل عن معنى هذه الصفة تجد انه لا يثبتها على المعنى الصحيح - [00:13:36](#)

يقول نعم استوى لأن اذا جاء في القرآن ما احد ينقده لكن عندما تأتي و تستفصل منه عن معنى الاستواء وما المقصود بالاستواء فهنا قد يؤول هذه الصفة وتقدم لنا ان هناك من اولها بمعنى استوى - [00:13:55](#)

هناك من اول هذه الصفة بمعنى استوى وهذا التأويل لا شك انه فاسد وباطل وذلك من عدة اوجه الوجه الاول ان هذا خلاف ما دل عليه القرآن الكريم والسنة النبوية - [00:14:16](#)

لأنه كما تقدم ثم استوى على العرش الرحمن فكما تقدم اذا عدّيت بعلٍ لا يكون معناها الا العلو والاكتفاء والامر الثاني ان هذا خلاف ما جاءوا السلف الصالح من تفسير ذلك - [00:14:40](#)

والامر الثالث ان هذا فيه نقص هذا فيه انتقاد لله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وذلك ان الاستيلاء يكون فيه معنى ماذا يكون فيه معنى المغالبة يكون فيه معنى المغالبة - [00:15:05](#)

استوى على البلاد استوى على البلاد استوى يعني استوى عفواً استوى على البلاد بعد مغالبة وبعد اجتهد وبعد بذل حتى استوى ومن الذي يغالي رب العالمين سبحانه وتعالى بل كل شيلة عز وجل وفي ملكه - [00:15:29](#)

وتحت هيمنته جل وعلا وفي قدرته سبحانه وتعالى والسماء مطويات بيمنه والارض في قبضته سبحانه وتعالى نعم فيكون في هذا انتقاد لله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً واما استدلالهم بالبيت - [00:15:53](#)

الذى فيه استوى بشو على العراق من غير سيف ولا دم مهراق فهذا البيت تكلم فيه جمع من اهل العلم وقالوا ان هذا البيت مصنوع وليس ب الصحيح من ذكر ذلك الامام ابن تيمية - [00:16:16](#)

وان قال ان اكثرا من واحد من ائمة اللغة انكروا هذا البيت وابن القيم ايضا قال ان هذا مولد نعم الخليل نقل ابن تيمية عن الخليل ابن احمد ان هـ - [00:16:46](#)

في اللغة العربية هل تعرف العرب استوى بمعنى استوى فانكر ذلك الخليل ابن احمد انكر ذلك نعم هذا البيت نسب الى اكثرا من شخص نسب الى الاخطر النصراـي - [00:17:10](#)

قد تغلب النصراـي كما نسبـه اليـه صاحـب تاجـ العـروسـ وبعـضـهـ نـسبـهـ الىـ الـبعـيسـ اوـ الـبعـيسـ هـذاـ شـخـصـ اـخـرـ لـلـبـعـيـثـ هـذاـ شـخـصـ اـخـرـ عـفـواـ لـلـبـعـيـثـ هـذاـ شـخـصـ اـخـرـ نـسبـهـ اليـهـ هـذاـ الـبـيـتـ - [00:17:34](#)

نعم طبعـاـ هـذاـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ ذـكـرـ فـيـ بـعـضـ فـيـ جـمـعـ مـنـ كـتـبـ الـلـغـةـ ذـكـرـ فـيـ لـسـانـ الـعـرـبـ وـفـيـ الصـحـاحـ لـلـجـوـهـرـيـ وـفـيـ تـاجـ الـعـوـزـ كـمـاـ تـقـدـمـ

00:17:57 منهم من لم ينسبه الى -

احد كما في كما في اللسان وفي الصحاح للجوهوي لم ينسبونا للاخطل ولم ينسبوه لغيره ومنهم من نسبه الى الاخطل كما فعل ذلك
صاحب تاج العروس نعم ومنهم من نسبه للبعيث - 00:18:11

نعم المهم يعني قد يكون هنا يعني حتى لو قلنا هنا يعني استوى هنا في هذا البيت بمعنى استولى؟ نعم هذا فيما يتعلق بالملوك
بشرب استولى على العراق يعني كما تعلمون - 00:18:33

ان العراق في عهد عبد الملك بل في عهد مروان ابن الحكم كانت تبع لعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وانه كما تقدم ارسل مواد
الحكم يعني اغلب الامصار دانت - 00:18:58

عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ولم تصح خلافة احد في زمن عبد الله ابن الزبير لانه هو الخليفة رضي الله تعالى عنه ودانت له
الامصار الاسلامية نعم لم يبق الا بعض المناطق - 00:19:18

او بعض الاماكن فارسل اليها مروان ابن الحكم عبد الله بن الزبير واوسع المروان حتى يأخذ له البيع من بعظ قرى الشام فانقلب على
عبد الله بن الزبير ودعا الى نفسه - 00:19:35

ثم بعد سنة توفي واتى بعده ابنته عبد الملك ابن ظوان فحصل بينه وبين عبد الله ابن الزبير قتال ومقاتلة وكان عبد الله بن الزبير
ارسل مصعب ابن الزبير واليا على العراق - 00:19:53

المهم بعد ذلك قتل مصعب رحمه الله واستولى علينا ابن مروان استولى على العراق. فارسل بشر بشرب الذي هو اخو عبد الملك ابن
مروان وبشر هو الذي جاء في صحيح مسلم عندما - 00:20:13

كان يدعو على المنبر ورفع يديه في خطبة الجمعة فقال عمارة بويضة قبح الله هاتين اليدين ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام على
ان يزيد ان يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام - 00:20:31

نعم فارسل كما تقدم عبد الملك ارسل بشر فقال يعني اذا كان اذا صح هذا الشيء اذا صح اذا صح اقصد فيما يتعلق بالبيت في
اه مدح او في ثناء على بشر او كذا - 00:20:51

نعم فهنا يعني مغالبة استيلاء لكن هذا في حق المخلوق ليس في حق الخالق سبحانه وتعالى نعم لعب يعني هذا وظهر على العراق
هناك من يقول هالكلام يقول هناك من يقول ان بمعنى ظهره ملك الظهور المعنوي هناك من يقول والظهور الحسي هناك من يقول بهذا
المهم - 00:21:06

يعني هذا في حق المخلوق المغالبة اذا كان فسره بالمعنى الذي يقولون هذا فيه حق المخلوق ليس فيه حق الخالق سبحانه وتعالى
نعم فاذا هذه الصفة صفة حقيقة اه تليق بالله سبحانه وتعالى وقد اتصف بها ربنا جل وعلا - 00:21:38

نعم ثم قال المصنف اي ابو بكر بن خزيمة رحمه الله حدثنا احمد ابن نصب واحمد بن نصر هو النيسابوري احمد بن نصر وبن زياد ابو
عبد الله النسروبي - 00:22:03

وهو ثقة فقيه معروف بالزهد نعم وكان معه وكان من القضاة والفقهاء رحمه الله وبه تفقه ابن خزيمة بن خزيمة تفقه عليه على احمد
بن نصر هذا نعم وهو ثقة فقيه - 00:22:22

وقد اثنى عليه الحاكم ثناء عاطرا وقال كان فقيه اهل الحديث بنيسابور في زمانه نعم قال اخبرنا الدشتكي وهو عبد الرحمن بن عبد
الله بن سعد او وازي الدشتة وعبد الرحمن بن عبد الله هذا ثقة - 00:22:51

توفي بعد العشرة والمئة بعد العشر والمائتين نعم والمائتين قال حدثنا عمرو بن ابي قيس وهو الكوفي او وازي فالمعروف بالازرق
وعلم ابن ابي قيس صدوق قال عثمان بن ابي شيبة - 00:23:18

لا بأس به له بعض الاخطاء او يخطئ يسيرا قال لا بأس به يخطئ يسيرا نعم واياضا ابو داود قال في حديثه خطأ او بعض احاديث
فيها خطأ وقال في رواية اخرى انه لا بأس به - 00:23:53

قال في رواية اخرى انه لا بأس به فهو صدوق لا بأس به له بعض الاوهام اليسيرة نعم قال عن سمات ابن حرب وهو الزهري البكمي

الكوفي توفي في عام ثلاث وعشرين - 00:24:17

ومئة وقد خرج له الامام مسلم واصحاب السنن وسماك صدوق ولكن قد تغير حفظه هو كبر الى ان تغير حفظه وسأء حفظه وهذا شيء عادي اي شيء يكون يعني كثيرا عندما الانسان يكبر - 00:24:40

يتغير حفظه الا من شاء الله نعم ولكن هذا التغير على قسمين اما ان يكون هذا التغير شديد وكبير فما حصل لمن بحيث يكون يعني اختلاط نعم كما حصل لعطاء ابن الشعب من علينا فيما سبق - 00:25:12

مر علينا فيما سبق وكما ايضا يعني سماك كان تغيره كبير ايضا وايضا كمثال على هذا ايضا سعيد بن ابي عروبة ومحمد ابن الفضل السدوسي الملقب بعاظم شيخ البخاري نعم - 00:25:36

وهناك من يكون تغيرهم ليس بالشديد وانما يكون حفظه يكون حفظهم ليس مثل الاول مثل ما حصل لابي اسحاق السباعي فما يقوله البعض عندما يكون ابو اسحاق في اسناد ويكون الراوي عنه من سمع منه اخيرا ان - 00:25:57

السباعي قد اخالط فهذا ليس ب صحيح وانما هذا الاختلاط انما هو اخالط يسير ولذا نص الذهبي على ذلك انه قال تغير ولم يختلط نعم وايضا منهم سفيان ابن عيينة فايضا حصل - 00:26:26

يحيى بن سعيد قطان وصفه بالاختلاط لكن هذا الاختلاط كان يسير خفيف ولذا عندما قال له ابو نعيم الفضل بن دكين انت كنت قد حدثتنا بهذا الحديث غير ما كنت حدثتنا به من قبل - 00:26:49

وقال عليك بالسماع الاول السماع القديم السابق نعم سماك من القسم الاول تغير حصل له تغير كبير وكذلك ايضا طبعا هذا التغير الكبير ايضا لم يكن تغير يعني بحيث تغير شديد - 00:27:03

مثل ما حصل لسعيد بن ابي عروبة ومثل ما حصل لمحمد من الفضل السدوسي كمثال على ذلك ولكنه لم يكن هذا التغير يسير فلذا ينظر الى من سمع منه قديما والى من سمع منه ماذا - 00:27:25

اخيرا بعد ذلك بعد ان تغيروا وغالبا الحفاظ ينصون على ذلك. غالبا الحفاظ ينصون على ذلك واقوت فيما يتعلق بالسماع ممكنا ان تقسم تلاميذ الرواية على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بوقت السماع انتبه يا ام معاذ ابن والكلام للجماعة - 00:27:50

ممكن تقسم هذا الى ثلاثة اقسام بالنسبة لسماع التلاميذ من شيوخهم القسم الاول يكون من سمع ماذا قديما سمع من الشيخ يعني يكون اقدم طلابه ومنهم من سمع اخيرا ومنهم من سمع ماذا - 00:28:17

بين ذلك ومنهم من سمع بين ذلك نعم فمثلا يعني من المعاصرين الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله يعني هناك من درس عليه قديما يعني مثل الشيخ عبد الله بن حسن القعود رحمة الله ومثل الشيخ عبد الله بن بن جبرين شفاه الله - 00:28:42

ومثل كذلك الشيخ عبد الرحمن البواك هؤلاء يعني درسوا عليه قديما نعم وبعدهم بالخرج درس عليه ومنهم بعد ذلك من درس عليه في الرياض ومنهم من يعني اخر شيء من حضر مجالسه في اخر حياته رحمة الله تعالى - 00:29:05

نعم فممكن ان تقسم ثلاثة اقسام نعم بالنسبة لسماك ابن حرب من سمع منه قديما مثل من يا ابو سعد سمع منه قديما من سماك ابن حرب نعم مثل شعبة والثوبي شعبة والثوبي سمعوا منه - 00:29:29

قديما نعم وهناك من سمع منه اخيرا من سماك ومن سمع منه اخيرا لا هذا والله يأتي هو شيء سماك تلميذ عكرمة امام تلميذ عكرمة نعم من سمع من سماك اخيرا - 00:29:50

منهم ابو الاحوص لم يذكر انه سمع منه قديما. ومنهم شريك ايضا لم يذكر انه سمع منه قديما وان كان قديم شريك لكن لم يذكر مع شعبة والثوبي شعبة وتسوی اكبر من اكبر اي من شريك - 00:30:18

نعم كذلك ايضا تكلم في سماك في بعض شيوخه الذين روى عنهم سماك هو عن جمع روى عن بعض الصحابة وروى عن جمع من التابعين من الصحابة الذين روى عنهم سماك جابر بن سمرة وحديث سماك في صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة - 00:30:34

نعم وروى عن جمع من التابعين تكلم في رواية سماك عن واحد من شيوخه. وهو عكرمة مولى ابن عباس والسبب في هذا انه لم يربط حديث عكرمة كعكرمة فيها حديث يرويها عن ابن عباس - 00:31:01

هناك اشياء يعني عن عن عكرمة نفسه واعني بها التفسير التفسير شيء في شيء احاديث ينقلها عن ابن عباس وفي احاديث لا. يعني في التفسير هو يكون التفسير من قول عنه عن عكرمة - 00:31:27

ولم يذكر عن ابن عباس فسماك لم يضبط ذلك فاحيانا يلقن فيقال عندما يقول عن عكرمة يقال له عن ابن عباس يقول عن ابن عباس فلم يتقن حديث عكرمة ولذا تقدم لنا في - 00:31:48

في دروس ماضية ان عبدالرازق سمع من سفيان الثوري في مكانين سمع منه بمكة وسمع منه ايضا باليمين وضبط حديث الذي بمكة ولا اللي في اليمن ضبط حديث الذي باليمين - 00:32:13

واما الذي بمكة لم يضبط نعم فسمات لم يضبط حديث عكرمة فلذا اضعف حديث سماك اذا كان شيخه عكرمة وكان الراوي عنه من سمع منه ماذا اخيرا هذا لا يحتاج به هذا لا يحتاج به - 00:32:32

ومقابل هذا اقوى حديث سماك اذا كان شيخه ليس عكرمة تجاوبا بن سمرة الصحابي ويكون راوي من سمع منه ماذا قدימה كشعبة والثور هذا يعتبر صحيح هذا يعتبر صحيح وبين هذين القسمين في ايضا - 00:33:02

اقسام اخرى نعم عندما يكون آلا ليس شيخ عكرمة ويكون راوي من سمع منه ماذا اخيرا والقسم الاخر عندما يكون شيخ عكرمة ويكون راوي سمع منه قدימה فهذه اربعة اقسام - 00:33:28

هذه اربعة اقسام الاول اصح حديثه اذا كان شيخا ليس عكرما كجابر ابن سمرة نعم وكان اواوي من سمع منه قدימה كشعبة الثوري هذا صحيح مقابل هالقسم اذا كان شيخ عكرمة وكان اووي من سمع منه اخيرا هذا ضعيف - 00:33:54

نعم ومن ذلك يعني كمثال على هذا ما رواه الترمذى وغيره من حديث ماك عن عكم عن ابن عباس بان اعرابي جاء للرسول عليه الصلاة والسلام واحبر انه قد رأى الهلال فقال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم - 00:34:21

فامر المنادي بان ينادي بان غدا من رمضان فهذا الطريق في هذا الحديث سماك جاء عنه موصولا وجاء عنه موصلا. ورجح الترمذى الارسال. الترمذى رجح الارسال من سمع منه قدימה ارسلاه - 00:34:44

ومن سمع منه اخيرا وصلوه او من لم يكن متلقنا لحديث سماك وصله نعم نعم بين هذين القسمين هناك ايضا هناك قسم اخر وهو عندما يكون ليس شيخ عكرمة ويكون راوي من سمع منه اخيرا - 00:35:03

نعم فهذا القسم يأتي في الدرجة الثانية من حيث القوة يأتي بالدرجة الثانية من حيث القوة. هناك من اهل العلم من قد من يقوى هذه الشباك انا اميل لهذا لان لم يختلط الاختلاط الفاحش الشديد - 00:35:30

فإذا كان الخبر مستقيم اي لم يخالفوا شيء فالاصل قبول حديثه وانه يكون لا بأس به نعم واما اذا كان شيخ عكرمة حتى ولو كان من سمع منه قدימה فيكون هذا فيه نظر لانه لم يضبط حديث - 00:35:53

اه عكرمة هذا يكون فيه نظر لانه لم يضبط حديث عكرمة لكن هو يأتي بالدرجة الثالثة ورابعا اللي ذكرناه الظعيفة فهذه اربعة اقسام قال عن عبد الله بن عميرة وعبد الله بن عميرة هذا - 00:36:12

مجهول لا يعرف ليس بالمشهور مقل من الحديث جدا نعم متفوقة برواية عنه سماك نعم قال عن الاحنف ابن قيس والاحنف بن قيس هو السعدي الاحنف ابن قيس وابن معاوية ابن حصين السعدي التميمي - 00:36:32

نعم البصري نزيل البصرة والاحنف بن قيس رحمه الله من كبار التابعين هو مخضرم ادرك عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن لم يرى الرسول عليه الصلاة والسلام وانما جاء في عهد الصحابة - 00:37:04

كبار الصحابة نعم وقد اختلف في وفاته توفي عام سبعة وستين قيل وقيل عام اثنين وسبعين او نحو ذلك وقد خرج له الجماعة روى عن ابي ذؤيب في الصحيحين وهو عن ابي بكر الثaqfi ايضا في الصحيحين - 00:37:26

نعم وروى عن عبد الله بن مسعود في مسلم نعم الاحنف رحمه الله اخباره مشهورة. يعني كان مشهورا بالحلم ومشهورا بالعقل يعني حتى قيل ما وزن عقل الاحنف بشخص الا وزنه الاحنف - 00:37:49

فمشهور العقل وبالحلم رحمه الله وايضا مشهور بالشجاعة هو كان من قواد المسلمين بعض الامصار فتحت على كان الفتح على يده

رحمه الله تعالى نعم قال عن العباس بن عبد المطلب - 00:38:12

رضي الله تعالى عنه عم الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في البطحاء بعصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال هل تدركون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم هذا السحاب - 00:38:43

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن نعم طبعا تعلمون ان اللغة العربية واسعة. ويكون الشيء له عدة أسماء يكون الشيء له عدة أسماء يعني مثل اسم الاسد واسم المطوي لها - 00:39:03

لهما أسماء كثيرة فقالوا هذا السحاب قال والمزن عليه الصلاة والسلام فيسمى ايضا المزن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان نعم هذا كله مما يسمى به السحاب ثم قال - 00:39:20

فهل تدركون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندرى قال فان بعد ما بينهما اما واحد واما اثنان واما ثلاث وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى عدهن سبع سماوات كذلك - 00:39:41

ثم قال فوق السماء السابعة بحر بابينة علاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ايضا اما واحد او اثنين او ثلاث وسبعون ثم فوق ذلك ثمانية او عال ما بين اظلاافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء - 00:40:03

ثم فوق ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء والله فوق ذلك سبحانه وتعالى نعم هذا الحديث فيه في بين او هناك بين اهل العلم خلاف في صحته - 00:40:28

هناك خلاف بين اهل العلم في صحته نعم فهناك من قواه مثل ابن خزيمة رحمه الله وابن تيمية وابن القيم وهناك من ضعفه وتكلم فيه مثل البخاري ومثل ابن حجر - 00:40:52

نعم والاقرب ان هذا الخبر لا يصح لامور في الاسناد وفي المتن ايضا اما ما يتعلق بالاسناد فتقدم لنا ان سماك يعني فيه ضعف رواية المتأخرین عنه وعمرو بن ابي قيس - 00:41:14

يعني ليس لم يذكر انه ممن سمع منه قدیما وهذه العلة يمكن تجاوزها كما ذكرت قبل قليل. وقد توب عمرو ابن ابي قيس نعم سوف يأتينا نتابعه الوليد بن ابي ثور وشويك وغير هؤلاء - 00:41:46

نعم ولكن يبقى ان السماك فيه بعض الضعف الامر الثاني عبد الله بن عميرة لا يعرف له سماع من الاحنف بن قيس وبهذا عله البخاري وايضا الامر الثالث ان عبد الله بن عمير مجهول - 00:42:08

ليس بالمشهور وهو مقل الامر الرابع ان الاحنف ايضا بن قيس لم يثبت له سماع من العباس بن عبد المطلب نعم وسوف تأتي في رواية انه صرخ بالتحديث عن العباس - 00:42:35

ولكن هذه الرواية من رواية الوليد بن ابي ثور كما سوف يأتي وهو لا يحتاج به. وهو لا يحتاج به ولا شك ان الاحنف قد عاصر العباس بن عبد المطلب هذا لا شك فيه ولا احنا في جلس فترة في المدينة - 00:42:54

وقد سمع وقد جالس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولكن هذا لا يكفي في اثبات السماع يعني كم من شاخص مع شخص اخر في مدينة واحدة ومع ذلك لم يثبت لهم سماع - 00:43:12

نعم يعني مثلا الحسن البصري رحمه الله طلب في سماعة من عمران بن حصين رضي الله عنه كلابهما في مدينة واحدة في البصرة لان عمر اوصل عمران الى البصري يفقه البسطوة - 00:43:35

وتفي بعد الخمسين عمران بن حصين والحسن البصري جاء الى البصرة في تقريرها سنة سبع وثلاثين عندما خرج منها علي رضي الله عنه نعم فاختلف في سماعه نعم وبالنسبة يعني ايضا مثلا في في سماع مثلا الحسن من ابي هريرة وكذا كل عاصرهم لكن لم يثبت سماع - 00:43:50

لم يثبت سماعه منهم فلابد ان يثبت السماع هذا مع ان الاسناد يعني للاحنف فيه نظر كما تقدم هذا لم يثبت هذا الاسناد الى الاحنف بن قيس هذا الاسناد الاحنف بن قيس لم يثبت - 00:44:20

ولذا هناك ايضا علة خامسة وهي غرابة هذا الاسناد والتفاوض الذي وقع في هذا الاسناد طبعا هذا تفرد به سماك وسماك لا يعلم له

يعني الا حديث يسير عن عبد الله بن عمير وعبد الله بن عمير وليس بالمشهور كما تقدم - 00:44:37

له بعض الاحاديث عنه ولم يروي عنه الا هو وعبد الله بن عمير وليس ما ليس هو من اصحاب الاحنف بن قيس نعم هلا احنا بنقيسه نعم سيرته مشهورة رحمة الله - 00:44:57

نعم فهذا الاسناد غصب فرج وهذه خمسة علل في الاسناد واما ما يتعلق بالمتن فهذا المتن بعضه جاء في نصوص اخرى يعني ما يتعلق بسبع سماوات تعلمون هذا في القرآن الكريم - 00:45:16

وما يتعلق ايضا الماء هذا ايضا في القرآن الكريم وكان عرشه على الماء جل وعلا وما يتعلق بالملائكة الثمانية فايضا هذا في كتاب الله عز وجل ثم نعم يحمل عرش ربك فوقا يومئذ - 00:45:37

ثمانية نعم ولكن يعني هناك بعض الامور في هذا المتن اولا فيما يتعلق بالملائكة الثمانية لم يثبت في صفة الملائكة الثمانية حديث الحديث اللي تقدم لنا وواحد على صورة اسد ونسوا - 00:46:02

تقديم لنا ان فيه ماذا فيه ضعف تقدم لنا ان فيه ضعف وهنا قال ثمانية اوعال هنا قال ثمانية اوعال نعم فالذي في كتاب الله عز وجل ان ثمانية من الملائكة - 00:46:26

ولا شك ان الملائكة تتصور ولكن لابد ان يثبت هذا الشيء لابد ان يثبت هذا الشيء نعم فالله اعلم هذا فيه نظر وتقديم لنا يعني ان هناك ماد ان كان تقدم او لا ان هناك ايضا خلاف بين اهل العلم - 00:46:48

يعني بالنسبة للملائكة الثمانية هذا عند قيام الساعة لا شك انه يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية عند قيام الساعة نعم والحساب نعم لكن قبل ذلك يعني جانا في حديث العباس ان اربعة اللي يحملون العرش - 00:47:11

نعم ففي خلاف بين اهل العلم في هناك خلاف بين اهل العلم هناك من قال ثمانية يعني قبل قيام الساعة وبعدها طبعا وهناك لا من قال لا في فرق بين - 00:47:33

عدد الملائكة ما بين قبل قيام الساعة وما بعدها نعم تألم صورة هؤلاء الثمانية هذا لم يأتي الا في هذا الحديث نعم وتقديم في حديث عباس وفيه كلام انه فيه اختلاف عن هذا فيه اختلاف عن هذا - 00:47:51

الامر الثاني هو ما بين سماء وسماء ما بين سماء وسماء هنا قال اما واحد او اما اثنان او اما ثلاثة وسبعين وسوف يأتي في حديث ابن مسعود وهو اقوى من هذا - 00:48:11

ان ما بين سماء وسماء كم خمس مئة سنة نعم وحديث ابن مسعود موقوف لكن له حكم كما سوف يأتي له حكم الرفع لأن هذا يعني في الاصل ما يقال من قبل الرأي - 00:48:36

وايضا جاء في حديث الحسن عن ابي هريرة ان ما بين كل سماء والسماء التي تليها خمس مئة سنة خمس مئة سنة نعم طبعا حديث الحسن عن ابي هريرة لا يصح حديث الحسن عن ابي هريرة - 00:48:55

لا يصح ايضا والحسن لم يسمع من ابي هريرة نعم فهذا ما يتعلق بالكلام ايضا على متن هذا الحديث المهم فيما يتعلق بالمتن لو ثبت الاسناد لو ثبت الاسناد فالجمع ما بين هذا المتن وغيره ممكن - 00:49:13

لان السنوات تختلف الله عز وجل ذكر انه يوم عنده ألف سنة ويومن كخمسين الف سنة نعم الايام تختلف ولذا ما هناك يعني حد لليوم لا في الشرع ولا في اللغة يعني يقال يوم صفين - 00:49:36

ينصب فيه المئة يوم ويوم فيسمى كل يوم صفين نعم ومصفين عقب صفين اكثر من ثلاثة اشهر يوم ومئة يوم نعم ولد جاء في نعم جاء في دخول القراء فقراء المهاجرين قبل الاغنياء جاء بخمسين بخمسين مئة سنة - 00:50:00

وجاء في حديث اخر اربعين خريف فهالاربعين تساوي ماذا سوي خمس مئة سنة الاربعين يساوي خمس مئة سنة ولذا في حديث الدجال ان يوم كسنة ويوم ماذا تشهو يوم كاسبوع وبباقي الايام كاياما - 00:50:26

باقي الايام وهو يجلس اربعين يوم يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وبباقي الايام كاياما نعم والرسول عليه الصلاة والسلام اخبرونا من علامات الساعة تقارب الزمان وهذا التقارب الله اعلم هل هو - 00:50:50

ذهب البركة من الوقت هذا مما فسروا به الحديث او والتقارب حقيقى على ظاهره او هو تقارب الاماكن اللي يعني المسافة
اللي كانت تقطع بشهرين تقريباً بساعات فكان الزمان اصبح مازا - 00:51:10

غريب فالذى في بلاد بعيدة قريب الان اصبح بهالوقت قريب هو اليوم في بلاد اخرى واليوم الثالث في بلاد
ثالثة وهكذا ممكن فهذا ايضا مما فسر به - 00:51:37

الحادي فاقول لو ثبت الاسناد فيمكن الجمع ولا شك ان الشريعة لا تختلف ولا تتضاد وانما يكون هذا في فهم الناس في افهامهم وافهامهم قاصرة نعم قال ابو بكر بن خزيمة - 00:51:56

رواهة الوليد بن ابي ثوب قبل ان اذكر رواية الوليد فاقول يبقى ان الحديث فيه لا يحتاج به لما تقدم لا يحتاج به لما تقدم نعم ولكن المعنى الذي دل عليه هو استشهاد المصنف به - 00:52:22

فطوى، طبعا حاء في الكتاب والسنة لا شك عله الله عز وجل، بخافه، (بهم م): فوقيهم - 00:52:42

الامتنم من في السماء اني متوفيك ووافعك الي تعود الملائكة والروح اليه جل وعلا وهو ايضا امون فطري مفطور الانسان الخلق
مفطوه عل . هذا المسلم والكافر اذا دعا وب: بتحه - 06:53:00

يتجه الى السماء المسلم والكافر حتى الكفار يقولون بان الله عز وجل عال على خلقه سبحانه وتعالى نعم لكن الاستواء هذا امر ماذا سمع هذا لا بد ان يأتى بعنه بالدلائل السمع بالكتاب والسنّة وقد جاء في الكتاب والسنّة - 00:53:25

سمعي هذا لا بد ان يأتي يعني بالدليل السمعي بالكتاب والسنّة وقد جاء في الكتاب والسنّة - 00:53:45

يعني الفرق بينهما ان العلو لم لو لم يأتي في الكتاب والسنة فالفطر ماذا نعم الفطر مقر بان الله عز وجل اعلن على خلقه سبحانه وتعالى نعم لكن بالنسبة للاستواء هذا جاء - 00:53:52

هذا النغمات ينبغي ان تغيب نغمات الجوال - 00:54:08

نعم فبالنسبة الخلاصة في هذا الحديث ان فيما يتعلق بمعنى هذا الحديث المعنى العام وهو استواء الله عز وجل على عرشه هذا ثابت في القرآن وفي السنة تواه الله عز وجل على عرشه وعلوه على خلقه هذا عمل ثابت في الكتاب والسنة - 00:54:27

نعم واما ما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث فيه ما تقدم ذكره من العلل التي في الاسناد وفي المتن قال ورواه الوليد بن ابي ثور
والوليد بن ابي ثور هذا ضعيف لا يحتاج به - 00:54:50

نعم عن سماك عن عبد الله بن عمير عن الأحناف بن قيس قال حدثني عباس بن عبد المطلب وأبي قيس بن عمرو أبا موسى
باصح لا شك انها اصح وهو اوثق - 00:55:10

عبد المطلب سوى هذا الحديث - 00:55:24

ولما تقدم الاحنف له احاديث نعم ومنها كما تقدم لنا حديث الحسن البصري عن الاحنف عن ابى بكرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن الحسن ان ابى هذا - 00:55:39

سید نعم طبعاً اه ان ابني هذا سید هذا الحسن عن ابی بکرۃ. الحسن عن ابی بکرۃ لكن الحسن علی ان الاحنف عن ابی بکرۃ
فی حدیث لَنْ یفْلَحْ قَوْمٌ وَلَوْا امْرَهُمْ - 00:55:57

امرأة الاحنف بن قيس عندما جاء علي رضي الله عنه إلى البصرة وجاء الزبير وطلحة بن عبيد الله وعائشة رضي الله عنهم أيضاً إلى البصرة ثم عادت وقعت كما تعلمون وقعة الحمل - 00:56:18

فوق جاء بسيفه بينصر علي رضي الله عنه فقال له ابو بكر الى اين؟ قال كذا وكذا وقال له ذكر له ان لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة فلم يخرج - 00:56:35

او لم يشترك معهم رحمة الله تعالى نعم قال حدثنا عباد بن يعقوب هذه رواية الوليد بن أبي ثوب. الصدوق في اخباره المتهם في

رأيه قال حدثنا الوليد بن ابي ثوب - 00:56:57

طبعا عباد ابن يعقوب هو الرواجني عباد ابن يعقوب هو الرواجني وكما قال ابن خزيمة الصدوق في اخباره هو ثقة من حيث الظبط والصدق صادق المتهم في رأيه لانه كان رافظي - 00:57:12

لانه كان رافظي طيب لماذا ابن خزيمة يخرج له هنا نعم لا هو رافظي نعم طبعا هو هذا تخرير ابن خزيمة لا هذا من انصاف اهل السنة هذا من انصاف اهل السنة اهل السنة - 00:57:31

وووا لبعض اهل البدع ولكن بشرط اذا كانوا صادقين في انفسهم وضابطين لحديثهم لابد من هذين الشرطين قد يكون صادق في نفسه ضابط لحديثه فمن كان كذلك وهو عنف كما روى البخاري ايضا - 00:57:57

طبعا ها عباد ابن يعقوب غوالى البخاري لكن قرنه باخر. قرنه باخر كما روى البخاري ايضا لعنوان ابن حطان وهو متهم خارجي نعم وكما روى مسلم لعدي ابن ثابت وهو متهم ايضا بالتشييع - 00:58:22

وغيرهم فهذا من انصاف اهل السنة هذا من انصافهم فلم يمنعهم مخالفتهم في الاعتقاد لم يمنع اهل السنة من الالتحام ماذا من الاخذ عنهم ان في مرة من الموسام سمعت رجلا يتكلم - 00:58:47

واظن في اذاعة ايران اذا لم اكن واهما فقال هو رافظي يقول اخواننا اهل السنة وهذا اخواننا اهل السنة هذى كذب بس هكذا يقولونها ولا هم يكفرون المسلمين هم يكفرونهم - 00:59:08

فقال في تفاسيرهم قال قتادة قال قتادة يقول في تفاسيرهم اين نقلهم عن اهل البيت يقول اين نقلهم عن اهل البيت وهل قتادة يتساوى مع علي رضي الله عنه او مع الحسن والحسين - 00:59:24

لا يتساوى ولم يقل احد بذلك من المسلمين وقتادة رحمه الله لا هو بنفسه لا يقول بهذا نعم فهو يقول اين فيعني اهل يقال اخوانى اهل السنة يقولون قتادة وقتادة في التفسير في كتبهم للتفسير - 00:59:43

في كتبهم في التفسير اين هم عن اهل البيت؟ هو طبعا كذب هو اهل السنة وووا عن اهل البيت وايضا رروا عن عن غير اهل البيت بل رروا ايضا عن من يخالفهم في ماذا - 01:00:03

للاعتقاد في المعتقد ولد الاحاديث المروية عن علي رضي الله تعالى عنه اكثروا عند اهل السنة اكثروا بكثير من ما هو موجود في كتب الرافضة عن علي رضي الله عنه - 01:00:21

اكثر بكثير وهم احيانا ينقلون عن اهل السنة طبعا فيما يوافق ظلالهم بزعمهم اذا كان يوافق هو اهم اذا كان يوافق قوامه وهو لا شك حق لا لا يوافق هو اهم - 01:00:38

نعم فعدد الاحاديث اللغوية عن علي رضي الله عنه في كتب اهل السنة اكثرا من الاحاديث النبوية عن علي رضي الله عنه في كتب او وافظة نعم نعم الاخبار المروية عن جعفر - 01:00:53

الصادق رحمه الله عنده رافضة كثيرة وكثير منها لم يروه اهل السنة. لماذا ما رروا لانها كذب مو فهني كذب فيقول الكذب كذب موضوعة تماما وكثير منها متى وطبع يعني حتى لو كاتب يعني موضوعة في زمن في القرن الثاني والثالث - 01:01:13

ان تجد ايضا تجدها موجودة عند عند اهل السنة وينبهون على وطبعها ولكنها وضفت متى وضفت بعد وضفت بعد يعني هو طبعا عندهم من اشهر كتبهم الكتاب الكافي للكوليني والكوليني هذا - 01:01:37

توفي بعد ثلاث مئة ثلاثة وثلاثين او سبعة وعشرين ونحو ذلك هذا سنيد لا شك هذه الاسانيد اللي جابها سنيد مخترع حتى في بعض كتبهم يعني اسناد فيه حما و - 01:01:58

يبون عنه وما يوي عنا الا واحد هو مثله واردي منه. نعم كيف احد يقوى عن دابة ولذا هم ايضا يعني حتى في كتب اللي الفوها طبعا لهم كتب في الجرح والتعديل متى الفت؟ الفت فيما بعد - 01:02:13

يعني حتى هم يقومون يقولون التصحيح والتضليل هذا لم يكن عندهم ما كان عندهم تصحيح وتضليل ولا عندهم شيء اسمه المصطلح وانما عندما في في القرن الثامن بعد السبعينية ونحو ذلك عندما انتقدتهم ابن تيمية وما شابه ذلك والفقه منهج السنة -

بدأوا يؤلفون في المصطلح والتصحیح يعني المصطلح متى تقبل الاخبار عندهم متى لا تقبل ويعني بدوا يألفون في الجرح والتعديل وان كان لهم مؤلفات في الجرح والتعديل قبل ذلك لهم بعض المؤلفات والله اعلم في الجوف والتعديل لكن كثير منها - [01:02:55](#) الفت فيما بعد المؤلفات لو طبقت شروطهم على الاحادیث التي هم يزعمون انهم اه في كتبهم يزعمون انها مغوية عن اهل البيت. لو طبقت الشروط اللي هم اشتربطوها لضعف هذه الاحادیث بشرطهم هم - [01:03:15](#)

الا شيء يعني قليل ويفسرون عن اناس اخبار كثيرة وهم يصفونهم بالظلال والكفر والكذب وما شابه ذلك ومن ذلك جاء به الجعفی ومن ذلك جابر الجعفی نعم يعني هذه الاسانید اختلقت اسانید موضوعة - [01:03:36](#) فلذا نعم ما ليست مذکورة في كتب اهل السنة فنقول نعم هنا ما عندنا مانع اذا وجد اسناد نعم اسناد مقبول فحي هلا ولكن هذه اسانید وضعت فيما بعد ولذا - [01:04:04](#)

مسند في كتاب الاباضية يزعمون انه لهم هذا صاحب هالمسند اذا بحثت عن توجمته لا تجد له ترجمة. لأن هذا وضع بعدين هذا شيء الف فيما بعد هذا شيء وطبع والله اعلم فيما بعد لم يكن معروفا - [01:04:22](#)

نعم هؤلاء يعني خاصة بالذات الرافضة كذبوا ووظعوا فيما بعد وضعوا هذه الابحاث نعم قال ابو بكر يدل على هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلی الله عليه وسلم في هذا الخبر - [01:04:46](#) وذكروا ما بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله عليما حكيمها وكان الله عزيزا حكيمها نعم قال حدثنا سلمي بن جنادة سلمي بن جنادة تقدم لنا هو السوائي - [01:05:11](#)

وهو ثقته في متين واربعة وخمسين قال حدثنا بمعاوية وهو محمد ابن خاتم السعدي مولاهم الكوفي وهو ثقة جليل وبالذات فيما يرويه عن الاعمش نعم وابو معاوية حديث على ثلاثة اقسام - [01:05:32](#)

نعم اصح حديث ما كان عن الاعمش وتقل في غواية عن عن روایة عن عبید الله بن عمر وعن ایضا هشام بن عجوة ذاك الوایت عن هشام من ومحفویته عن عبید الله بن عمر - [01:05:53](#)

قال عن الاعمش طبعا هالتقسيم تبع لشیوخه. التقسيم تبع لشیوخه. في من هو مقدم فيهم وفيهم من هو يعني تكلم في روایته عنه. بالذات عبید الله بن عمر لان سماع اهل الكوفة من عبید الله بن عمر لم يكن - [01:06:11](#)

بالمتقن بن عمر ثقة جليل نعم انا الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهنی الكوفي ووثيقة جليل توفي عام ثمان واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن المنهاج وهو ابن عموما - [01:06:28](#)

من هل ابن عمه هو الاسدی الكوفي وهو صدوق تكلم فيه بعضهم تكلم فيه شعبة ومن اسباب كلام شعبة فيه انه جاء الى بيته وسمع من البيت صوت الطنبور فرجعوا لم يحمل عنه - [01:06:52](#)

فقليل له هلا استعملته وسألته قد ما يكون قد يكون ما يدری. نعم. فهو لم يثبت انه كان يستخدم هذه الالة الموسيقية لان الالات الموسيقية حرام الا الدف بالنسبة للنساء - [01:07:13](#)

جاء استثناء بالنصوص نعم هل من هل صدوق قال عن سعید بن جبیر وهو الاسد الوالبی الكوفي مولی نعم الاسد الوالبی بمولاهم الكوفي وهو امام تقدم لنا ان الحجاج قتلہ عام خمس وتسعين - [01:07:29](#)

وان سعید رحمة الله قد دعا عليه ان لا يسلطه على احد بعده ومات بعد بليالي عن ابن عباس قال تاه رجل فقال رأيت قول الله تعالى ارأيت قول الله تعالى وكان الله وكان الله - [01:07:46](#)

فقال ابن عباس كذلك كان الله لم ينزل يعني وكان الله عليما حكيمها لم ينزل جل وعلا عليما حكيمها وكان الله عزيزا حكيمها لم ينزل جل وعلا هو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى - [01:08:08](#)

وتعلمون ان الصفات على قسمين صفات صفات ربنا عز وجل صفات ذاتية متصف بها اجل وابدا جل وعلا نعم مثل صفة صفة السمع والبصر والعزة والحكمة كما في هاتين الایتين الكريمتين - [01:08:25](#)

نعم وصفات فعلية مثل صفة ماذا؟ معنى الاستواء ثم استوى على العرش الرحمن سبحانه وتعالى وتعلمنا ان العرش مخلوق نعم ولذا تكلم اهل العلم هل العوج سابق؟ على القلم ولا القلم ولا القلم - [01:08:44](#)

قبل العرش والذي يعني جمهور اهل السنة ان العرش قبل وهذا ما جاء عن ابن عباس نعم وتكون اولية القلم هذه اولية نسبية نعم وليس معنى ايضاً يعني عندما نقول ان العرش سابق والقلم ليس معنى هذا ان العرش اول - [01:09:09](#)

المخلوقات لان الله عز وجل لم ينزل قلاب فعال سبحانه وتعالى فالبعض يعني ظن ان بعضهم رجح القلم فبعظ المعاصرين قال اول المخلوقات القلم لا هذا هذا فيه نظر هذا اهل السنة تكلموا في - [01:09:36](#)

الاولية النسبية هذا قبل هذا او هذا قبل ذاك. هذا كان كلامهم. فالله عز وجل لم ينزل هو الخالق سبحانه وتعالى فمن صفاته عز وجل الصفات الفعلية سبحانه وتعالى وبعض اهل العلم يقول يعني هناك صفات ذاتية فعلية - [01:09:57](#)

جاء الكلام فالله عز وجل يتكلم لم ينزل متكلماً. ولكن جل وعلا يتكلم بمشيئة الله متى شاء جل وعلا فكلامه نعم متى يشاء تكلم سبحانه وتعالى نعم هذا الاسناد الى سعيد بن الى بن عباس اسناد حسن جيد - [01:10:18](#)

والمنهاج كما تقدم صدوق ومعنى هذا كما تقدم ان الله عز وجل لم ينزل سبحانه وتعالى هو السميع البصير وهو العليم الحكيم جل وعلا نعم فاراد فابن عباس عندما سئل بين ذلك انه لم ينزل كان كذلك كان لم ينزل - [01:10:41](#)

متصفاً بذلك جل وعلا اجلاباً سبحانه وتعالى نعم والصفات الفعلية يفعلاً متى شاء سبحانه وتعالى نعم ومن الصفات الفعلية نزول الله عز وجل ينزل ربنا عز وجل في ثلث الليل الاخير وذلك في كل ماذا - [01:11:05](#)

في كل ليلة سبحانه وتعالى نعم ولعل نقف عند هنا ونكمي بمشيئة الله فيما بعد للتدريس ومن كبار التابعين والله هو ان المعاصرة لا يكتفى فيها بالسمع طيب الكلام الامام مسلم في مقدمة صحيحه - [01:11:29](#)

في البخاري وهذا ايضاً قول جمهور المحدثين كما نقل ذلك ابن رجب الامام مسلم يا شيخ ما عزاه للجمهور المقدمات مسلم عزاه للجماع قال ما يعني عزاه انه يعني هو كأن هذا يعني اتفاق. والحاكم لكن هذا طبعاً لا شك انه غلط وهذا من المواقع المشكلة في المقدمة - [01:12:03](#)

المواقع المشكلة في المقدمة والبخاري وغيره من كبار الائمة يشترطون ثبوت السماء وجد البخاري كثيراً ما يعلل الاخبار بانه لم يذكر سماعاً يقول الصحيح يا شيخ قول ابن المديني والبخاري في اثبات اه - [01:12:25](#)

لابد من السمع لابد من اي نعم لابد من السمع يعني هذا الاوجه لان ثبت ان كثيراً ما يتعارضوا شخصين ولم يسمع احدهما من الآخر او لم يلتقي نعم ولذا تعرف بعض الحفاظ مثل ما قال علي ابن المديني - [01:12:40](#)

ان عطاء وابن عمر ولم يسمع منه واحياناً تثبت الرؤية ولم يثبت السمع مثل الاعمش وانس ابن مالك ولم يسمع منه نعم فلا يكتفى بهذا لابد من ثبوت السمع - [01:13:00](#)

هذا سائل يسأل عن مقاطعة الاقباط في مصر يقول لما فعلوه ان هناك من اسلم من النسوة من كن نصرانيات ثم اسلموا وبعد ذلك حبسنا في الكنيسة طبعاً لا شك ان هذا - [01:13:33](#)

عموماً باطل امر منكر. يعني هذا نقل في الاخبار هذا نقل في الاخبار ان هناك من اسلم ثم بعد ذلك خطفت نعم او اخذت رغماً عنها - [01:13:56](#)

فلا شك ان هذا امر منكر ويجب ان يسأل تتدخل السلطات المسؤولة هناك نعم هذا يسأل تفصيل حديث عكرمة التفصيل في حديث سماع في حديث سماع ليس في حديث عكرمة - [01:14:14](#)

وانما سمات لم يضبط حديث عكرمة عفواً نعم سماكم؟ نعم لم يضبط حديث عكرمة فالعلة في سماع لا في عكرمة لان في سماع لا في عكبة نعم هذه الاحاديث غير صحيحة من صلٍٰ على صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلٍٰ الله عليه ومن صلٍٰ الله عليه لم يبقى شيء في السماوات - [01:14:38](#)

في العود الا صلٍٰ عليه هذا باطل مو بصحيح لكن لا شك من صلٍٰ على الرسول عليه الصلاة والسلام فان الله عز وجل يصلٍٰ عليه من

صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشراء - [01:15:15](#)

ومن صلى علي مرة امر الله حافظيه ان لا يكتب عليه ذنب او ذنبها ذنب ثلاثة ايام هذا مو بصحيح هذا باطل ايضا حتى اللي نعم تقضي الى مائة حاجة هذا باطل - [01:15:29](#)

واما الاكثار من الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة فهذا حق اتفاق عليه من الصلاة يوم الجمعة بعدها حكم امين - [01:15:52](#)